

الحب والنوى مثل التوراة والإنجيل والقرآن اعوذ
 بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته وفي رواية من
 شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها اللهم أنت الأول فليس
 قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر
 فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض
 عني الدين واغننا من الفقر وكان يروى ذلك عن ابن
 هزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خازن **قوله**
 عن ادراك الخواص اي وعن ادراك حقيقة ذاته
 فلا تكتسبها العقول اي لا في الدنيا ولا في الآخرة فاضمحل
 ما في الكشاف من ان فيه حجة على من جوز ادراكه في
 المحزة بالحاسة اذكر حتى **قوله** والسيدة اعترضه
 القاري بان الذي يرفع من الاعمال هو الصالح كما في
 قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
 يرفعه اذكر حتى **قوله** وهو معكم بعلمه اي وقدرته
 لانفك عنكم علمه وقدرته بحال اذكر حتى **قوله** له
 ملك السموات والارض ذكره مع الاعادة كما ذكره مع
 الابد الالهة كالمقدم لهما فان ما قبله حيث جعل الآية
 عن الحجازة اشارة الى الاعادة وكذا ما بعده كما ان قوله
 يحيى ويميت اشارة الى الابد اذكر حتى **قوله** ترجع الاموات
 قد تقدم في البقرة ان الاخوين وابن عامر يروى
 يقع التاوكس للجم مبني للفاعل والباقون مبني للفعل

في جميع القرآن المسمى **قوله** امنوا بالله ورسوله
 لما ذكر انواع ايمان الدلائل الالهة على التوحيد والعلم والقدرة
 شرع يخاطب كفار قريش ويامرهم باليمان بالله ورسوله
 ويامرهم بترك الدنيا والمعاصي عنها والنفقة في جميع
 وجوه البراه خازن **قوله** وهو اعلم اليمان اشارة الى
 انه خطاب مع من عرف الله لامع من لم يعرفه المقصود
 من هذا الامر معرفة الصفات اذكر حتى **قوله** والتقوا
 بما جعلكم مستخلفين فيه اي من الاموال التي جعلكم
 الله خلفاء في التصرف فيها فهي في الحقيقة لا لكم او
 التي استخلفكم عن قبلكم في تملكها او التصرف فيها وفيه
 حث على الانفاق ونهوا عن له على النفس اذكر حتى
 اي فالتفاحة العا من له التصرف الحقيقي وهو اياه
 وهو المناسب لقوله له ملك السموات والارض او
 عن من تصرف فيها قبله من كانت في ايديهم وانتقلت
 لهم فالت على الانفاق وروى عنه على الاول ظاهر
 على الاول ظاهر لانه اذن له في الانفاق من ملك غيره
 ومثله يسهل احرار جه وعلى الثاني ايضا لان من علم
 انه لم يبق من قبله علم انه لا يدوم له ايضا فسهل
 عليه احرار جه وما المال والاهلون المواد التي انتهى
 ثبات **قوله** مستخلفين فيه اي باستخلاق الله لكم
 اي جعلكم الله خلفاء فيه فظهرت صيغة المفعول

Copyright © King Fahd University

٤٣٢